الخميس 13 ذو الحجة 1445 هـ - 20 يونيو 2024

أخبار النافذة

مطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق بعد وفاة بعض الحجاج المصريين لأول مرة منذ 8 أشهر.. المقاومة تقصف غلاف غزة بطائرة مسيرة أسعار الحديد والأسمنت اليوم الخميس في **فاجعة في الشرقية .. تشييع جنازة أم و3 من بناتها لقوا مصرعهم فى حادث مروع .** الأسواق.. والاستثماري يسجل 39 ألف جنيه رسمياً .. بدء فصل الصيف و يستمر 3 أشهر والحرارة تصل لـ47 درجة تفكك الأسرة.. كيف نوقف الانهيار الاجتماعي بالتربية؟ قائد بحيش الاحتلال: رفح ملبئة بالأنفاق ولا نهاية لها لجنة أممية تتهم إسرائيل بقتل و إعاقة عشرات آلاف الأطفال في غزة .

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

تفكك الأسرة.. كيف نوقف الانهيار الاجتماعي بالتربية؟

الخميس 20 يونيو 2024 09:50 م

صار تفكك الأسرة علامةً بارزة من علامات المجتمع، وسِمة من سماته، وإن كان هذا نتيجة طبيعية للابتعاد عن الله- عز وجل، ولما آل إليه المجتمع من تفشي الظلم.

وكثيرٌ من الأسر متفككة من الداخل، وإن بدا لك من الخارج أنّ بيتًا يضمهم، لكن كلٌّ واحدٍ منهم يعيش في عالمه الخاص، كل واحدٍ منهم له همومه الخاصة، ومشاغله ومـ

أسباب تفكك الأسرة

كان الزواج في الماضي- القريب- حلم يعيش عليه الشباب والبنات، فالكل يحلم أن ينعم عليه الله- سبحانه وتعالى- بهذه النعمة الجليلة، التي من أجلها يبذل كل جهد لتجهـ

لقد كانت حالات الطلاق مسألة استثنائية مقرونة بكونها أبغض الحلال، لكن التحولات الاجتماعية هدمت الطبقة الوسطى، وثقافتها الحميدة.

إن الأحداث والأوضاع التي حدثت وتحدث في المجتمعات العربية والإسلامية، أصبحت تُشكل أسبابًا قويّة لانهيار الأسر، في ظل غياب التربية الأخلاقية، وانعدام الرحمة والـ

وأسباب زيادة تفكك الأسرة ونسبة الطلاق المتزايدة وانهيار القيم الزوجية، وامتلاء المحاكم بقضايا الخُلع كثيرة متشعبة ومتشابكة، لعل أهمها:

عدم إدراك القيمة الحقيقية من الزواج وأهميته، حيث أصبح كل واحد منهم يظن الزواج هو قضاء حاجته الجسدية فحسب، وغاب عنهم أنّ الزواج هو أحد الجوانب القوية لـ
انهيار منظومة السّكن والمودة التي وصفها الله تعالى بقوله: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً} (الروم: 21)، فأصبح كل
ضعف قيمة القوامة، التي كانت بمثابة رمانة الميزان في البيت، حيث كانت الكلمة الأولى للزوج، لكن بعد أن خرجت المرأة للعمل وأصبحت تنفق على البيت من حر مالها
غزو الشاشة الصماء وانصراف كل واحد منهما إلى خصوصيته الافتراضية، وصداقات وهمية، وبعد أن كان كلا الطرفين يُفضي للآخر على وسادة بما يحزنه وما يعتريه من هـ
الفتور العاطفي، وانتشار الإباحية، وانحطاط القيم، وذوبان الفوارق بين الرجال والنساء ما سهّل انتشارها، فأصبحت الحياة الزوجية في نظرهم مُملّة وروتينية.
انهيار المنظومة الأخلاقية للعائلة، حيث زاد تسلط أهل الزوج وأهل الزوجة، فأصبحوا عوامل سريعة الاشتعال بين الزوج وزوجته، وقد وصفها رب العزة بقوله: {وَإِنْ خِفْتُمْ ش
النرجسية أو الأنانية التي ربما تصيب أحد الزوجين أو كلاهما، فتصبح كل حياتهما البحث عن نفسه وذاته فحسب دون النظر للآخر- الذي ربما تحَّمَل معه الكثير.
الغضب والانفعال السريع الذي أصاب الجميع- وعوامله كثيرة ومتعددة- دون الوقوف على أوامر الشريعة والسنة النبوية بعدم الغضب، وكظم الغيظ، والعفو عند المقدرة،

آثار ظاهرة تفكك الأسرة على الأبناء والمجتمع
إن ظاهرة تفكك الأسرة لها آثار سلبية على الأبناء والمجتمع، فبالنسبة للأبناء يصبحون هُم الضحية مع عدم استطاعتهم نجدة أنفسهم بسبب والديهم، هذا بالإضافة إلى:

فقدان الشعور بالأمان والاستقرار.
دخول دوامة القلق والاضطراب، بسبب غياب الأب والأم.
ظهور العدائية لدى الكثير من الأبناء.
شعور الطفل بالنبذ داخل أسرته، ما يُؤثر عليه بالسلب، حيث تضطرب حياته، ويهمل في دراسته، فيمكن التأثير عليه واستغلاله بسهولة.
الشعور بانعدام الثقة بالنفس، فيصبح الطفل حسّاسًا بشكل مُفرط، ويكون انطوائيًّا وأنانيًّا في تصرفاته.
يفقد الطفل الشعور بالمسؤولية، ويتولد لديه شعور بالنقص، فيحقد على مَن حوله، خصوصًا مَن يراهم لديهم أسرة وأب وأم يهتمون بهم.
تشرد الأطفال حسب إحدى الدراسات سببه الأساسي التفكك الأسري.
قد يصبح الحرام حلالًا، نتيجة هذه الظاهرة، فبسبب غياب دور الرقابة من الوالدين قد يحاول بعض الأبناء تحقيق ما يُريدونه بطرق غير مشروعة ومحرمة.
وبالنسبة للمجتمع، فإنّ هذه الظاهرة تُحدث فيه خللًا في القيم الأخلاقية الموجودة في المجتمع وأفراده.

وتُؤثر على ما نعرفه من مفاهيم ومعاملات بين الأفراد، كمساعدة الآخرين، والتعاون بين الناس، والمسامحة على الأخطاء، والمودة والرحمة في التعامل.
ظهور الأمراض النفسية وعلى رأسها الإحباط، نظرًا لأن المجتمع لم يستطع مواجهة الظروف التي أدت إلى تفكك أسرته.

كيف ننقذ الأسرة والمجتمع من التفكك؟
لا بُد من بحث جميع الأطراف عن علاج ناجع لمشكلة تفكك الأسرة وما يترتب عليها من آثار نفسية سيئة على الأبناء، ومن المهم ألا يقتصر العلاج على النواحي الاقتصادية

تعميق وترسيخ الروح الإسلامية في وجدان كل فرد من أفراد الأسرة، حيث إن هذه الروح تُولّد الخشية والخوف من الله، وتعمل على صهر القلوب بالتقوى، فيتحقق وصف

البحث عن الزوج والزوجة أصحاب الدين، الذي حثّ الرسول- صلى الله عليه وسلم- الأمة التمساها والتمسك بها: "فاظفر بذات الدين تربت يداك" (رواه مسلم).
تربية الأولاد على معاني الرجولة الحقيقية وتحمل المسؤولية، وتربية الولد والبنت تربية جديدة وجادة تواكب مستجدات العصر، وعدم الاتكال على المرأة لقضاء متطلبات
تعهد الزّوج والزوجة بالنصائح التربوية، وعلاج الآفات التي تظهر في السلوكيات، والعمل على الصلح بينهما بالحسنى من ذوى القلوب الصافية، كما يجب على الزوجين الجا
تعرف الزوجين على أنماط الشخصية التي ربما تختلف بين الطرفين، حتى يسهل لهما التعامل وَفق شخصية الآخر فيما يحب وفيما يكره.
من الأسباب المهمة والتربوية هو سؤال الزوج عن زوجته والعكس، حتى تتكون له- أو لها- رؤية كاملة عن الشخصية وظروفه وأخلاقه وأهله ووضعهم وظروفهم المادية. يق
تبادل الأحاديث والتواصل بين الزوجين؛ للوصول إلى تفاهم أو رأي يلائم كل طرف لإنهاء الخلافات.
على الزوجين تلبية الاحتياجات والمتطلبات الأساسية والتخلي عن الأشياء الأخرى غير المهمة، حتى تتحسن الأوضاع وتحل المشكلات المالية التي تُؤدي إلى دمار الأسرة.
ولا بُد من تأجيل فكرة الطلاق أو الانفصال وجعله من القرارات التي تأتي بعد نفاد جميع المحاولات.
إنّ الأسرة هي أهم نظام اجتماعي متكامل؛ لأنها الوسط الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى فيه المبادئ والقيم الاجتماعية ودروس الحياة، لكن الملاحظ اليوم هو أن معظم الا

والتصدع الأسري الذي يشير إلى الفشل في الدور التربوي الرئيسي للأسرة، يمكن الوقاية منه أو علاجه باللجوء إلى التربية التي تضبط شخصية كل فرد بصورة مستمرة

مقالات متعلقة

كيف تكتشف العبقرية والإبداع لدى طفلك؟

7 أخطاء تقع فيها الأمهات أثناء التعامل مع الطفل الرضيع

7 طرق لبناء شخصية قوية لدى طفلك

أسباب تأخر علامات البلوغ لدى بعض الأطفال.. هل الأب المسئول؟

كلمات ذات صلة

الأسرة

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة

- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

© 2024 جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر